العشر مقالات الأكثر اقتباسًا في الأنثروبولوجيا الاجتماعية في العقد الأخير

عبدالله سامي أبولوز

(1)

المقالة الأولى لاستاذة الأنثروبولوجيا في جامعة كارلتون في كندا د. زوي تود @zoestodd. تتركز اهتمامات الدكتورة البحثية في الأسماك وعلاقة الإنسان بالحيوان والاستعمار والعلاقات الحكومية القانونية بين السكان الأصليين والدولة الكندية.

تُكَنّي تود نفسها بفيلسوفة الأسماك وتكتب عن الفن والتقاليد القانونية للشعب الميتي (أحد شعوب سكان كندا الأصليين) وعصر الأنثروبوسين والانقراض وتفكيك الاستعمار في السياقات الحضرية وسهوب البراري.

موقع الدكتورة

https://t.co/5xnoxHRgcV

عنوان المقالة بالعربي:

المنعطف الأنطولوجي في الأنثروبولوجيا باعتباره استعمارًا: مقاربة نسوية نابعة من تصورات السكان الأصليين.

عنوان المقالة بالإنكليزي:

An Indigenous Feminist's Take On The Ontological Turn: 'Ontology' Is Just Another Word For Colonialism

tasees.org info@tasees.org @TaseesCenter
"الآراء الواردة في المقال لاتعبر بالضرورة عن إدارة مركز تأسيس للدراسات والنشر"

الملخص:
بحث زوي تود في الآلية التي يمكن للأنثروبولوجيا من خلالها أن تتبنى نهجًا مناهضًا للاستعماريوظف المعارف النقدية للمفكرين من السكان الأصليين ممن تؤثر تصوراتهم وجهودهم العملية ونشاطهم الحقوقي بشدة على تيارات أنثروبولوجية معاصرة. حتى يصل التأثيرعلى الأكاديميا والنشاط الحقوقي والخطاب الاجتماعي السياسي في السياق الأوروبي/الغربي. وتناقش الاستعمار العضوي الكامن في البنية الأكاديمية بما يضمن سماع الأصوات المهمشة في الخطابات الأكاديمية.

(2)

المقالة الثانية لاستاذة الأنثروبولوجيا السياسية في كلية هانتر وكلية الدراسات العليا في جامعة نيويورك ياريمار بونيلا @yarimarbonilla. واستاذ الدراسات العرقية والإثنية المقارنة في كلية الدراسات العليا للتربية في جامعة ستانفورد جوناثان روزا @DrJonathanRosa.
موقع ياريمار بونيلا الشخصي:
https://yarimarbonilla.com
صفحة جوناثان روزا على موقع جامعة ستانفورد:
https://ed.stanford.edu/faculty/jdrosa

عنوان المقالة بالعربي:
إثنوغرافيا الهاشتاق والتظاهر الإلكتروني والسياسات العرقية على مواقع التواصل الاجتماعي في أمريكا.
عنوان المقالة بالإنكليزي:
Digital protest, hashtag ethnography, and the racial politics of social media in the United States.

الملخص:
تتناول المقالة حادثة قتل الشاب الأمريكي الأسود مايكل براون في مدينة فيرغسون/ميزوري، على يد أحد رجال الشرطة البيض في صيف عام 2014، والتي أسفرت عن خروج الآلاف إلى الشارع للتظاهر. يركز المقال على دور وسائل التواصل الاجتماعي في المظاهرات والطريقة التي تفاعلت بها مع الأحداث. حيث يُنَظِّر الاستاذان عن استخدام الهاشتاق كوسيلة للمقاومة، ويناقشان كيف أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي أدواتًا قوية لتوثيق وتحدي وحشية الشرطة، وكيف تسيء الميديا التقليدية تمثيل الأجساد المعرقنة/الملونة. كما يوضح المقال دور الهاشتاق في توفير مساحة للانخراط في الفعل المقاوم بما يسمح بصياغة لحظة زمانية سياسية مشتركة تتعاضد فيها الأفعال الاجتماعية المقاومة. ويدرس كيف يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي توفير وسائل استراتيجية للنضال ضد التجسدات العنصرية للأجساد المعرقنة/الملونة. يستخدم الاستاذان إطارًا نظريًا مستلهمًا من الأنثروبولوجيا اللغوية و أبحاث الحراك الاجتماعي لبحث سيميائيات/دلالات التظاهر الإلكتروني، والتحقق من جدوى وممكنات الإنخراط في إثنوغرافيا الهاشتاق.

(3)

المقالة الثالثة لاستاذ الأنثروبولوجيا جويل روبنز من جامعة كامبريدج. تتركز اهتمامات روبنز في أنثروبولوجيا الدين والطقوس والمسيحية والتعليم الديني. كما يعمل في أنثروبولوجيا القيم والأخلاق والتغير الثقافي. إضافة لاهتمامه بالدرس البنيوي والسيميائي.

https://t.co/A2TeyKa5jt

عنوان المقالة بالعربي:

ما بعد الذوات المعذبة : التوجه نحو أنثروبولوجيا الخير في البحث الأنثروبولوجي.

عنوان المقالة بالإنكليزي:

.Beyond the suffering subject: toward an anthropology of the good

الخلاصة:

تجاوزت الأنثروبولوجيا في ثمانينات القرن الماضي التركيز على المجتمعات النائية باعتبارها موضوعًا للبحث كآخر تام الانفصال عن ذات الباحث الغربي. ترك التجاوز محل الآخر فارغًا، و أُثير الجدل حول ماهية البديل الذي سيحل مكان المجتمعات النائية. يجادل روبنز أن البديل هو الذوات المعذبة، ويتتبع مسارات التحول في الحقل كاشفا الإشكاليات الكامنة في أنثروبولوجيا الآخر. ويشير إلى أن أنثروبولوجيا المجتمعات النائية كآخر أفادت الدرس الأنثروبولوجي بأدوات بحثية ونظرية هامة تم التخلي عنها في خضم التحول آنف الذكر. يستنتج المقال أن التوجهات الحديثة في الأنثروبولوجيا تعايش تحولًا جديدًا نحو أنثروبولوجيا الخير، ويؤكد أن هذا التحول قادر على استعادة بعضًا من القوة النقدية للتوجهات السابقة وتجاوز نقاط ضعفها.

(4)

المقالة الرابعة لاستاذ الأنثروبولوجيا الفخري تيموثي إنجولد الذي يعمل في جامعة أبردين. حصل على شهادة البكالوريس في الأنثروبولوجيا عام 1948، و أنهى الدكتوراة في عام 1976. تتركز اهتمامته النظرية في المقاربات الإيكولوجية في الأنثروبولوجيا وعلم النفس. يعمل أيضا في الدراسات الأنثروبولوجية المقارنة لمجتمعات الرعي والصيد والالتقاط. ويبحث في علاقات الإنسان بالحيوان. كما يهتم بنظريات التطور في الأنثروبولوجيا، والبيولوجيا والتاريخ، والعلاقات التي تربط بين المقاربات البيولوجية والنفسية والأنثربولوجية للثقافة والحياة الاجتماعية. صفحته على موقع جامعة أبردين للمزيد من التفاصيل عن أبحاثه واهتماماته وسيرته الأكاديمية.

https://abdn.ac.uk/socsci/people/profiles/tim.ingold#research

عنوان المقالة بالعربي:

نحو إيكولوجيا المادة.

عنوان المقالة بالإنكليزي:

Toward an Ecology of Materials

الخلاصة:

تهتم دراسات الثقافة المادية والأنثروبولوجيا البيئية بالشروط المادية للحياة الثقافية والاجتماعية. وعلى الرغم من التقدم في هذين المجالين اللذين أسهما في تجاوز الحواجز التقليدية بين مناهج العلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية. إلا أن المختصين من كلا المجالين لا يزالون يخاطبون بعضهم البعض باستخدام لغات نظرية غير متكافئة. وتحاول هذه المقالة تقديم إجابة على هذه المعضلة من خلال تتبع التوجهات الحديثة في مجال الدراسات الثقافية. وتتلخص جذور المعضلة في النقاط الثلاثة التالية:

1- تصورات مادية عن العالم وكل ماهو غير بشري تغلق المساحة أمام الكائنات الحية.

2- اهتمام مفرط بالمادي يُبَدّي الأدوات منجزة الصناعة على خصائص المواد نفسها التي صُنعت بها الأدوات.

3- الخلط بين الموجودات والأشياء بما يوقف تدفق الطاقة وتدوير المواد التي تعتمد عليها الحياة.

لتجاوز هذه الحدود والعوائق تسعى المقالة إلى إيجاد إيكولوجيا للمادة تركز على شمول المواد في عمليات صناعة النماذج التي تصيغ تصوراتنا عن العالم. وتختم ببعض الملاحظات عن المادة والعقل والوقت.

(5)

المقالة الخامسة لاستاذ الأنثروبولوجيا الطبية والثقافية سيث هولمز في جامعة بيركلي واستاذة الأنثروبولوجيا هايدي كاستانيدا في جامعة ساوث فلوريدا. حسابها على تويتر @CastanedaHeide. سيث هولمز حاصل على شهادة الطب من جامعة سان فرانسيسكو ودكتوراة في الأنثروبولوجيا الطبية من جامعة بيركلي. اشتغل هولمز على مواضيع متنوعة. مثل: الهرميات الاجتماعية، انعدام المساواة الصحية، وأساليب تطبيع ومقاومة هذه التباينات في سياق الهجرة والنزوح العابر للحدود. عمل أيضًا على أنظمة الأغذية الزراعية، والرعاية الصحية. تفاصيل أكثر تجدها في رابط الصفحة التعريفية لموقع د.سيث هولمز:

https://sethmholmes.com/about-1

هايدي كاستانيدا استاذة الأنثروبولوجيا بجامعة جنوب فلوريدا. تتوزع اهتمامات كاستانيدا على دارسات الحدود المتأزمة والأنثروبولوجيا القانونية والقانونية والطبية. كما تعمل في مواضيع تتعلق بأنثروبولوجيا المواطنة والهجرة وصحة المهاجرين. وتركز على ألمانيا والمغرب والحدود بين أمريكا والمكسيك. تجد المزيد من التفاصيل عن د. هايدي كاستانيدا من خلال الرابط التالي:

https://t.co/cyq9DBneX5

العنوان بالعربي:

تمثلات أزمة اللاجئين الأوربيين في ألمانيا ومحيطها: عن الآخرية وحقوق المختلف وتبعات ذلك على حياة وموت اللاجئين.

العنوان بالإنكليزي:

Representing the "European refugee crisis" in Germany and beyond: Deservingness and dif-ference, life and death.

الملخص:

اكتسبت أزمة اللاجئين الأوروبيين اهتمامًا عالميًا من خلال التغطية الإعلامية اليومية داخل ألمانيا وخارجها. تشير تمثلات اللاجئين في الميديا والخطاب السياسي إلى انخراط ألمانيا في حرب على الموقع، كما يعبر عنها غرامشي، لها عواقب وخيمة. وتحديدًا انخراطها في حرب على صياغة الرموز والسياسيات؛ بما يفصح عن صراعها على الموارد البشرية والمادية. تحاول هذه التمثلات إلقاء اللوم على اللاجئين بدلًا من الإشارة إلى حقيقة البُنى التاريخية والسياسية والقتصادية التي ترسخ التفاوت وانعدام العدل اتجاه اللاجئين. حيث ترسم التمثلات الحدود الفاصلة بين من يستحق اللجوء، ومن لا يستحقه. كما تلعب على تغذية مشاعر الخوف لدى الشعوب المستضيفة، وتهويل اختلافات اللاجئين الثقافية والدينية والعرقية. تحاول الأنثروبولوجيا من خلال تقديم مقاربات مقارنة المشاركة في تحليل هذه الظاهرة، وتحديد مواقع الإشكال الحساسة، ووضع البدائل والحلول، والعمل على تحقيقها.

(6)

المقالة السادسة لاستاذ الأنثروبولوجيا جيمس فيرغسون من جامعة ستانفورد، وهو استاذ كرسي سوزان سيلبي ووليام هيندل في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. تتركز بحوثه على جنوب إفريقيا وزامبيا وليسوتو وناميبيا. وكانت له مشاركات هامة في قضايا نظرية أنثروبولوجية وإثنوغرافية. صفحة البروفيسور جيمس فيرغسون على موقع جامعة ستانفورد

https://t.co/PNdstqbgvF

عنوان المقالة بالعربي:

إعلانات التبعية: العمل والذاتية والرفاه في جنوب إفريقيا

عنوان المقالة بالإنكليزي:

Declarations of dependence: labour, personhood, and welfare in southern Africa.

الملخص:

لطالما اعتبر الفكر الليبرالي الاعتماد على الآخرين نقيضًا للحرية. لكن النظرة مختلفة تمامًا في جنوب أفريقيا، حيث تنظر الأنثروبولوجيا السياسية هناك لعلاقات التبعية الاجتماعية باعتبارها جوهر الأنظمة السياسية والشخصية. يُظهر لنا التأمل في تاريخ المنطقة الطويل تصورًا جديدًا عن التبعية كـ"نمط عمل" يسمح لنا بمقاربة العديد من الممارسات المعاصرة النابعة من رحم ما يسمى "العقل الليبرالي الانعتاقي" بوصفها تمظهرات مؤسفة لتوق رجعي لزمن الأبوية وانعدام المساواة. تجادل المقالة بأن هذه الممارسات هي رد فعل معاصر لعودة ظهور عالم اجتماعي يُنظر فيه للبشر باعتبارهم قلة نادرة وذات قيمة، كما كان الحال

في الأنظمة الاجتماعية قبل الرأسمالية، وفي بدايات تشكلاتها، تلك النظرة التي تغيرت لترى البشر باعتبارهم سلعة و افرة بلا قيمة. تجادل المقالة بأن هذه الممارسات هي رد فعل معاصر لعودة ظهور عالم اجتماعي يُنظر فيه للبشر باعتبارهم قلة نادرة وذات قيمة، كما كان الحال في الأنظمة الاجتماعية قبل الرأسمالية، وفي بدايات تشكلاتها، تلك النظرة التي تغيرت لترى البشر باعتبارهم سلعة و افرة بلا قيمة.

(7)

المقالة السابعة لاستاذ الأنثروبولوجيا من جامعة ميشغان ماثيو هول. يدرس الأنثروبولوجيا السوسيو ثقافية والأنثروبولوجيا اللغوية. يركز عمله على العلاقات بين التمثلات الاجتماعية والتكنولوجيا والمؤسسات. فيما يتعلق بتخصصه الفرعي يعمل على شبه القارة الهندية، وتحديدا باكستان والهند. يلقي الدكتور ماثيو محاضراته في مواضيع متنوعة مثل: الشركات الضخمة والتكنولوجيا والأهمية النسبية materiality واللغة وآسيا الجنوبية والنظرية الاجتماعية. تجدون مزيد من التفاصيل عن الدكتور ماثيو هول من خلال الرابط التالي: https://t.co/XsB2cyTsef

العنوان بالعربي:

البيروقراطية والوثائق

العنوان بالإنكليزي:

Documents and Bureaucracy

الملخص

تقدم هذه الدراسة مسحًا للدراسات الأنثروبولوجيا والاجتماعية حول الوثائق البيروقراطية. وتبحث في أسباب عدم وقوع الوثائق الرسمية تحت مبضع البحر الإثنوغرافي، و أثر ذلك على طرق دراسة وفهم المنظات نظريًا. تشير الورقة إلى أهمية دراسة الوسيط الورقي التقليدي للوثائق في فهم الأشكال الإلكترونية من الوثائق، لكنها تنبه إلى خطر إيلاء الوثائق الورقية تركيزنا الكلي، بما يجعل الأنثروبولوجيا أداةً هامشية في دراسة الممارسات البيروقراطية الجوهرية على طريقة الأنثروبولوجيا القديمة. تخلص الورقة بشكل رئيسي إلى أن الوثائق ليست مجرد أدوات للمنظمات البيروقراطية، بل أداة أساسية تكوينية في الأنظمة البيروقراطية والأيديولوجيات والممارسات والمعرفة والذوات والأشياء ومخرجات ما تقدم، بل تلعب نفس الدور في تكوين البيروقراطية نفسها.

(8)

الورقة الثامنة لاستاذ الأنثروبولوجيا ماريو بلاسر في جامعة ميموريال الكندية. يولي بلاسر اهتماما خاصًا بالأفق الحداثي لمقاربة العالم الذي نعيشه، ويرى بأننا كـ"معاصرين/حداثيين" نملك طريقة فريدة في إنتاج العالم الذي نسكنه، وتتصف بكونها قائمة على شِقاق عميق بين الطبيعي والثقافي. يعتبر بلاسر أن هذه الفرضية الأنطولوجية شديدة الأساسية، وتصف الكيفية التي يتشكل من خلالها الواقع، وتتمظهر بطرقٌ

متعددة: ابتداءً من تصوراتنا للأسس التي تنبني عليها المعرفة الصحيحة وصولًا إلى تصوراتنا عن السياسي.
لمن يحب الاستزادة عن د. بلاسر يمكن قراءة صفحته من هنا:
https://t.co/kBSOKcxhTn

المقالة بالعربي:
الصراع الأنطولوجي وسرديات الشعوب غير الأوروبية: نحو حوار في الأنطولوجيا السياسية.

المقالة بالإنكليزي:
Ontological Conflicts and the Stories of Peoples in Spite of Europe: Toward a Conversation on Political Ontology.

الملخص:
تحظى الصراعات الأنطولوجية (أي الصراعات حول افتراضات مختلفة "لما هو موجود" في الواقع) بحضور غير مسبوق بسبب الأزمة التي تمر بها الفرضيات الأنطولوجية المهيمنة الحديثة. توفر الأزمة الحالية السياق والمنطق العقلاني للبدء في مشروع أنطولوجيا سياسية، يعالج الصراعات الأنطولوجية باعتبارها إشكالية مفهومية-سياسية، ويخرج من رحم التقارب بين دراسات السكان الأصليين والعلم والتكنولوجيا ومابعد الإنسانية والإيكولوجيا السياسية. تبرر الورقة رؤيتها للصراعات الأنطولوجية كإشكال مفهومي-سياسي بما يلي: -1 لكي نقارب الصراعات الأنطولوجية كفرصة يجب علينا مسائلة أهم الافتراضات التي تقوم عليها العلوم الاجتماعية ومن ذلك ما نفترضه باعتبارنا جميعا حداثيين واختلافاتنا إنما تنبع من الفروقات في المناظير الثقافية لواقع واحد "يقبع في الخارج". يؤدي ذلك لاستبعاد إمكانية وجود أنطولوجيات مختلفة، الأمر الذي يُرى على أنه صراع أنطولوجي (وأعني صراع بين تصورات مختلفة من الواقع -different real ities). يحاول بلاسر في هذه الورقة تقديم مقاربة لحل الإشكالية المفهومية-السياسية المذكورة أعلاه من خلال مناقشة مفهوم الحداثة كلي الشمول all-encompassing modernity و آثاره التي يخلفها، وتقديم مشروعه في الأنطولوجيا السياسية، وعرض قصة من الحاضر تبرر المشروع.

(9)

الورقة التاسعة للأنثروبولوجي والكاتب وصانع الأفلام لوكاس بيساير، الذي يركز في عمله على السياسة والبيئة والميديا في الأمريكتين. بمعية الأنثروبولوجي دافيد بوند الذي تنصب اهتماماته البحثية على القياسات العلمية والإدراة السياسية للخصائص المدمرة الصادرة عن النفط الأحفوري.
للمزيد عن الدكتور لوكاس بيساير، يرجى مراجعة الصفحة التالية:
https://t.co/UnQA4GHZAC
وللمزيد عن الدكتور ديفيد بوند، يرجى مراجعة الصفحة التالية:
https://t.co/XO4VRYonLV

عنوان المقالة بالعربية:

الأنثروبولوجيا الأنطولوجية والنقد المؤجل.

عنوان المقالة بالإنكليزية:

.Ontological anthropology and the deferral of critique

الملخص:

بماذا تعد الأنثروبولوجيا الأنطولوجية، وماذا تفترض، وكيف تساهم في تشكيل الحياة المعاصرة؟ يقدم الباحثين في هذه الورقة نقدًا إثنوغرافيًا ونظريًا للأنثروبولوجيا الأنطولوجية، مبنيٌ على عملهم الميداني حول كيف يُعاد تصور التغيير في حياة السكان الأصليين، وكيف يُنظم التجسد المادي بشكل الحي للهيدروكربونات. تقدم الورقة ردًا يقوم على مقابلٍ تجريبي لاحتفال الأنطولوجيا بالتحولات التي تحدث في عوالم السكان الأصليين، وما تلفظه من الحداثة. وتضع الاستثمارات المنهجية والمفاهيمية للأنثروبولوجيا الأنطولوجية تحت الاختبار. ويجاد فيها الباحثين بأن شكل المقاربات الأنطولوجية الشائعة، يُضيّق مجال الاهتمام المشروع، وتوسع من نطاق التجاهلات المقبولة، داخل البحث الاجتماعي. ويوضحان أن التحليل النابع من رحم هذا البارادايم، وما يوليه من اهتمامٍ للمستقبل، يعيد تعريف موضع العلاقة التي تجمع السياسي والأنثروبولوجي بالنقد. أخيرًا، يقوم الباحثين بصياغة ثلاث أطروحات مفاهيمية تلخص مرادهم النقدي، وتفتح الباب للمزيد من النقاش.

(10)

المقالة العاشرة والأخيرة لاستاذ الأنثروبولوجيا إدواردو كون الذي يركز أعماله على تطوير الأدوات المفاهيمية بما يشمل الأفكار وطرق البحث والنظريات، بما يؤهلنا للعيش في عصر الأنثروبوبوسين غير المسبوق، والذي يغص بإشكاليات التغير المناخي العويصة. لمعرفة المزيد عن د. إدواردو يرجع مراجعة الر ابط التالي:
https://t.co/8o6IbeSg2s

عنوان المقالة بالعربية:

الأنثربولوجيا الأنطولوجية.

عنوان المقالة بالإنكليزية:

Anthropology of Ontologies

الملخص:

إن الانعطافة الأنطولوجية في الأنثروبولوجيا، التي ترتبط غالبًا بالأعمال الحديثة لفيليب ديسكولا وإدواردو دي كاستروو برونو لاتور، ويظهر في أعمال مركزية أخرى، كما لدى إليز ابيث بوفينيلي في تركيبتها من العرضي symptomatic والتشخيصي diagnostic التي اجترحتها لمقاربة الأشياء. يرى إدواردو أنها استجابة لأحد فروع الأنثروبولوجيا السوسيو-ثقافية الذي تأسس على ضفاف الانعطافة اللغوية الإنسانوية، بما يؤطر مقارباتها تبعًا لتصورٍ يرى التركيب الاجتماعي باعتباره و اقعًا خاصًا بالإنسان. هذا التصور غير قادر على

التعامل مع الإشكاليات التي توجهنا في عصر الأنثروبوسين وهي حقبة وصل فيها التداخل بين الخصائص والأنواع البشرية واللابشرية إلى مستوىً، أصبح فيه التعامل مع المشاكل الأخلاقية والسياسية النابعة عن التداخل، لا يقبل بتاتًا مقاربتها على أنها مشاكل خاصة بالإنسان. هذه الإشكاليات تدفعنا لابتكار أدوات مفاهيمية جديدة غير اختزالية، تستلهم الإثوغرافيا، وهي حالة تجعل الأنثروبولوجيا الوجودية في وضع متميز